

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

«اللهمَّ وال من والاه وعاد من عاداه». [469] 331 و332 - عبداً بن أحمد: حدَّثني

عبّاس بن الوليد النّرسِي، حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، حدَّثنا سعيد [بن إياس]،
الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبُد قال: قال لي عليّ بن أبي طالب: «يا ابن أعبد، هل
تدري ما حقّ الطعام؟» قال: قلت: وما حقّه يا ابن أبي طالب؟ قال: «تقول: بسم الله،
اللهمَّ بارك لنا فيما رزقتنا». قال: «وما تدري [470] ما شكره إذا فرغت؟» قال: قلت: وما
شكره؟ قال: «تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا». ثمّ قال: «إلاّ أخبرك عنّي وعن فاطمة
؟ كانت ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من [471] أكرم أهله عليه، وكانت زوجتي،
فجرت [472] بالرحى حتّى أثّر الرحى بيدها، واستقت بالقرية حتّى أثّرت القرية بنحرها،
وقامت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتّى دسّت ثيابها، فأصابها
من ذلك ضررٌ، فقدم على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سبي [473] أو خدام» قال: «فقلت
لها: انطلقى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاسأليه خادماً يقيك حرّاً ما أنت فيه،
[ف] انطلقت إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فوجدت عنده خادماً - أو خادماً -
فرجعت ولم تسأله... » فذكر الحديث [ف] قال: «إلاّ أدلّك على ما هو خير لك من خادم،
إذا أويت إلى فراشك فسيّحي [474] ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبّري أربعاً
وثلاثين، قال: فأخرجت رأسها [475] فقالت: رضيت عن الله ورسوله - مرّتين -».